المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي

The linguistictermbetween the multilingualcrisis and deliberativedisturbance

الباحثة :ليلى قلاتي[1]

Researcher: Leila Galati

جامعة الحاج لخضر باتنة –1– الجزائر

Al-Hajj Lakhdar University Batna -1- Algeria

leilagltl@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/08/21 تاريخ القبول: 2020/04/01 تاريخ النشر: 2020/04/16

ملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية أزمة من أزمات الدرس اللساني العربي المتمثلة في الفوضى المصطلحية التي تسفر عن التعدد الترجمي والاضطراب التداولي الحاصل،بسبب اختلاف الترجمات،وتباين الثقافات،وتعدد المنهجيات في وضع المصطلحات اللسانية ونقلها،ممثلين ذلك بتقديم نماذج لمصطلحات لسانية متعددة دالة على مفهوم أجنبي واحد.

الكلمات المفتاحية:المصطلح اللساني،التعدد الترجمي ،الاضطراب المفهومي و التداولي.

Abstract:

This paper looks for a crisis from the crises of Arabic linguistic lesson, which is of the chaos of terminology which results in the multiplicity of translation and the trading disturbance happened, because of different translations, the diversity of cultures and the multiplicity of methodologies in the development and transmission of linguistic terms are represented by the introduction of multiple linguistic terms that distinguish one foreign concept.

Keywords: linguistic term, pluralistic translation, conceptual and deliberative disorder

مقدمة:

يعج الدرس اللساني العربي بكم هائل من المصطلحات المتعددة ذات المقابل الأجنبي الواحد؛إذ أضحى المصطلح اللساني يختلف من قطر إلى آخر وفي القطر الواحد من باحث إلى آخر،الأمر الذي أفضى إلى التفرقة الوضعية(في الوضع والاستعمال) نجم عنها فوضى مصطلحية تداولية،ويعزى ذلك إلى اختلاف الترجمات –من اللغة الأصل إلى اللغة العربية– وتباين الثقافات وتعدد المنهجيات المتبعة، مما أدى إلى تعدد المصطلحات الدالة على المفهوم

1– المؤلف المرسل الباحثة :ليلى قلاتي leilagltl@gmail.com

الواحد، فالمصطلح المنعزل عن ثقافة بيئته ومجال تداوله ودائرة تخصصه يتولد عنه صناعة مصطلحية فردية مضطربة وغير دقيقة، مما يربك المتلقى(القارى والطالب العربي) ويجعله في حيرة من أمره في انتقاء المصطلح المناسب.

وقد ظل إشكال المصطلح اللساني وقضية ترجمته –إلى وقتنا الحالي– من أظهر المشكلات التي تؤرق البحث اللساني العربي حيث :" أضحى داء من أدواء لساننا العلمي العربي اختلاف المصطلحات الموضوعة لمدخل علمي عربي، وأمسى قاتلا انفصال الأقطار العربية بعضها عن بعض، وتباعد مجامعها اللغوية وجامعاتها وأساتذتها ومستوياتها العلمية والاجتماعية والأخلاقية وانتماءاتها القومية "[1]

ومن هذا المنطلق ارتأينا المكاشفة عن أسباب التعدد المصطلحي والتنبيه علىمخاطر التعدد الترجمي للوصول إلى مجموعة من النتائج والمقترحات لمواجهة السيل الجارف للتعدد المفهومي والاضطراب التداولي.

أهداف الدراسة:مايهمنا ضمن هذا الطرح تبيان مايلي:

✓ تعدد المصطلح اللساني داخل النظرية الواحدة يؤدي إلى عدم الدقة في التفكير والتعبير، ومن ثم، اضطراب تداولي.

✓ يعتبر موضوع المصطلح اللساني موضوعا حساسا، سيما في حقل الترجمة؛ إذ يؤدي عدم دقته وضبطه إلى فوضى، و بخاصة في حقل اللسانيات الذي توكل إليه مهمة خدمة اللغة العربية مصطلحيا.

✓ ضرورة البحث لإيجاد بدائل اصطلاحية متفق عليها لاستعمالها أكاديميا، الشيء الذييعود على اللغة العربية بالنفع.

✓ الوصول إلى اقتراحسبل ناجحة وفعالة في توحيد المصطلحات داخل الوطن العربي وتحديثها،والعمل على تطبيقيها في المؤسسات العلمية .

إشكالية الدراسة :

يروم البحث الإجابة عن الإشكاليات التالية:

✓ إلما يعود التضارب الكبير في تداول المصطلحات اللسانية واستعمالاتها ؟

✓ ماهي أسباب تعدد المقابلات للمصطلح الواحد ؟

✓ هل تأصيل المصطلحات اللسانية في بيئتها العربية يقضي على مشكلة التعدد المفهوميوالترجمي؟

✓ هل يخضع المصطلح الأجنبي المترجم للعربية إلى قواعد اللغة المترجم إليها ؟

✓ ما هي أنجع السبل لإقرار المصطلحات اللسانية وتوحيدها ؟

منهجية البحث:

حتى يكون العمل جامعا بين مطلبي التنظير والتطبيق،قسمنا العمل إلى قسمين:

الأوّل نظري:يجمع مفاهيم البحث المتمثلة في تعاريف خاصة بكل من المصطلح اللساني والترجمةللانتقال إلى منهجية وضع المصطلح تدارسا له في حالتي التعدد والتوحيد وصولا إلى تحديد أسباب التعدد اللساني الترجمي.

الثاني:اشتغال تطبيقي :يتمثل في تقديم نماذج لمصطلحات لسانية متعددة دالة على مفهوم أجنبي واحد مستقاة من الدرس اللساني ، لنختم البحث بأهم الخلاصات المتوصّل إليها.

1-المصطلح اللساني الحد والمفهوم:

أ-البنية المعجمية للمصطلح:

وقع اتفاق بالإجماع بين معظم المعاجم اللغوية على المفهوم العام لبنية المصطلح " جاء في "**لسان العرب**" مادة (**ص ل ح**) الصُلْحُ تَصَالَحَ القوم بينهم، والصُلْحُ السِّلْمُ وقد اصْطَلَحُوا وصَالَحُوا، وأصْلَحُوا وتَصَالَحُوا وقوم صلوح متصالحون، كأنَّهم وصفوا بالمصدر والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة والعرب تؤنثها، والاسم الصُلْحُ يذكر ويؤنث، وأصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحا.[2]فالإصلاح ضد الفساد ، وفي "**المعجم الوسيط**":"مصدر اصطلح واتفاق طائفة على شيء مخصوص ،ولكل علم مصطلحاته"[3]

ففي اللغة تدل على زوال الفساد وحصول الاتفاق والوئام.

ب-ماهية المصطلح :

حددت ماهية المصطلح وضُبطت مفاهيمه في الكثير من مؤلفات الباحثين اللسانين القدامى والمحدثين ،فقد عرفه "**الجرجاني**"بقوله:"عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضع الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما"[4] ،وعرفه "**الكفوي**" في معجمه "**الكليات**" بأنّه :"اتفاق القوم على وضع الشيء ،وقيل إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد"[5]والمصطلح بهذا المعنى لفظ أو كلمة يتحول معناها من الاستخدام العام إلى الحقل المتخصص ليحمل بذلك دلالة محددة في إطار معرفي معين.

يقول "**محمود فهمي حجازي**" : "يتفق الرأي بين المتخصصين في علم المصطلح على أن أفضل تعريف أوربي للمصطلح هو التعريف التالي:"الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة واضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري[6] فالمصطلح لفظ يعبر عن مفهوم معرفي علمي متخصص، يعد مفتاح التفاهم والتواصل بين الباحثين وأهل الاختصاص ،وتتحدد دلالته بحسب العلم الذي ترد فيه،يستوجب الاتفاق والتواضع بين أهل العلم.

ج–المصطلح اللساني:

يقصد بالمصطلح اللساني المصطلح الذي دخل إلى الدرس اللساني العربي عن طريق الترجمة باعتبارها نقلا للمفاهيم المستحدثة على ساحة اللسانيات خلال القرن العشرين[7] ويعرف على أنه :"المصطلح الذي تداوله اللسانيون، للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية ويمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية "[8]

إذ تجمع كل الدراسات والبحوث المصطلحية على أن المصطلحات تمثل مفاتيح العلوم ،وهي نواة وجودها ،ولايمكن لها أن تؤسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي الذي يؤسس هوية المصطلح ومسايرته للنظريات العلمية الخاصة به،فتتسم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخص كل العلوم والمعارف"[9] إذ لا تتضح العلوم وتتباين إلا من خلال مصطلحاتها ، وتعد السبيل الأمثل للتعبير عن المعارف والمفاهيم العلمية والتقنية في شتى العلوم والميادين.

2–منهجية وضع المصطلح:

لقد أجمع الدارسون اللسانيون بمعية المجامع اللغوية ومكاتب تنسيق التعريب على مقاييس تعد السبيل الأمثل والجامع لوضع المصطلح بصفة عامة والعلمي على وجه الخصوص، وذلك من أجل محاربة الفوضى المصطلحية والتعدد الترجمي للوصول إلى منهجية ضابطة وثابتة دقيقة لتوحيد المصطلح العربي ،ومن بين هذه المقاييس:[10]

1–التقيس:Normalisation

وهي أول خاصية يمكن أن يستوفيها المصطلح، ويقصد بالتقيس مجموعة المعايير والقوانين تنتجها لغة ما في توليد المصطلح على غرار الاشتقاق والمجاز،والتراث وغير ذلك، وهذه المقاييس تختلف وتتباين استعمالها من لغة إلى أخرى.

2–التسفير :Cryptage

نجد بعض المصطلحات غامضة وصعبة لا تفهم ،ولا تتجلى دلالتها إلا للمتخصص والعارف بها في المجال الترجمي،وهي لغة تواصل وشفرة بين هؤلاء،ويعزى غموضها إلى منهجية وضعها ونقلها.

3–القبولية:Acceptabilite

وهي نوعان

أ–مقبولية نحوية: تراعي القواعد التركيبية الخاصة بتلك اللغة في أثناء الصياغة المصطلحية.

ب–مقبولية دلالية :يشترط فيها أن يعبر المصطلح عن مفهوم محدد مترجم لحقيقة علمية.

4–الاقتصاد اللغوي:Economie linguistique

يتميز المصطلح بالاقتصاد والاقتضاب اللغوي فهو وحدة لغوية متكاملة موجزة شاملة .

5-العلمية:scientificitè

يقصد بالعلمية الطابع التقني الذي يحكم المصطلح؛إذ يجب أن يستوفي شروط المصطلح المتفق عليها في تلك اللغة .

6-الأحادية اللفظية :Monosemie

فالمصطلح لا يقبل تعددية اللفظ كما لا يقبل تعددية الدلالة أو ما يعرف بالاشتراك اللفظي .**Synonymie** ولا الترادف **polysemie**.

7-التوحيد :وهو المقياس الذي يطمح لتحقيقه جل الباحثين على اختلافتياراتهم وتوجهاتهم الفكرية ، ويقصد به تعبير المصطلح الواحد عن المفهوم الواحد داخل الحقل العلمي الواحد، وذلك لتجنب الاضطراب المفهومي والخلط المصطلحي،هو من أهم الأسس التي يقوم عليها المصطلح العلمي .

3-المصطلح اللساني بين التعدد والتوحيد

يعتبر المصطلح اللساني أحد القضايا الجوهرية التي لا تزال تؤرق الباحثين والمجامع اللغوية في البلدان العربية؛ حيث أدى عدم التنسيق إلى تكرار الجهود وبعثرتها كما أدى إلى استشراء ظاهرة تعدد المفاهيم الاصطلاحية مقابل المصطلح الأجنبي الواحد، حيث بات لكل بلد عربي مصطلحه الخاص، وكذا مشكلة التوحيد التي ظلت قضية الساعة، فقضية المصطلح أصبحت من القضايا الراهنة في كل حقل لا سيما اللسانيات؛ حيث أولتها أهمية ،فكل نجاح للعلم يتوقف في جانب منه على تحديد جهازه المصطلحي وضبطه، إلا أنّ الرصّيد الفنّي للّسانيات العربية في مجال المصطلح ،ظل يشكو من عقبات حقيقية ،نتيجة غياب رصد اصطلاحي مشترك يوحّد اللسانين ويؤلّف بينهم[11]. والحق أن اللسانيات –اليوم –تعاني أساسا ماتعانيه العلوم المقترضة من مشكلات تتصل بوضع ثمرات الدرس الأجنبي في متناول الباحثين العرب من حيث اللغة والأسلوب والطرق المنهجية، وبمتابعة التطور العلمي السريع حتى يبقى الاتصال بين الدارس العربي والأجنبي مستمرا دون انقطاع وابتداع المصطلحات الموافقة للعلم من جهة والمستمدة من اللغة من جهة آخرى.

ولقد خضع الوطن العربي مشرقه ومغربه لإيديولوجيةالمستعمر الفكرية الثقافية، انعكست عليه مما جعل المغرب العربي يتأثر باللسان الفرنسي في كل تعاملاته ويسترشد به في تسمية مصطلحاته ،في حين يستند المشرق العربي على اللسان الإنجليزي مما يؤدي إلى ازدواجية في الوضع تؤدي إلى ازدواجية في الاستعمال فالأمر الذي " زادالطين بلة المصطلح العلمي العربي الذي تشوبه ازدواجية تعدد الاستعمالات واختلافها من قطر عربي لآخر، نظر لتعدد اللغات الأجنبية التي عادة ما تكون لغة المستعمر وتعدد الجهات المتخصصة ، وإغفال التراث

العلمي وعدم تطبيق المصطلح العلمي في الكتابات وبسبب الترادف والاشتراك اللفظي[13] فبعدما كان الترادف ميزة تمتاز بها اللغة ال
عربية عن غيرها من اللغات الأخرى ،أصبحت مرضا أثقل كاهلها.[14]

إن القضية المحورية تكمن في البحث عن العلاقة الترابطية بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية هذه الأخيرة التي لاحظت تشعبا وتعددا للمقابل العلمي الواحد؛حيث إن الاجتهادات الفردية وتعصب الباحثين العرب لابتكاراتهم أو لتعريبهم أو توليدهم للمصطلح أدى بهم إلىالتحيز ورفض المقابلات الأخرى برغم من صحتها وربما رجحانها عن غيرها من المصطلحات ،وهذا يعزى بالدرجة الأولى إلى:"مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانين العرب وتوزيعهم بين ثقافة فرنسية و انجليزية وألمانية وسيادة النزعة الفردية —التي تتحول إلى نزعة قطرية–في وضع المصطلح العربي المتخصص وعدم الاكتراث برأي الآخر ولو كان صائبا" [15]

3–أسباب التعدد المصطلحي اللساني

نظرا لأهمية القضية وخطورتها التي لا تزال تثقل كاهل المهتمين بتطور البحث في المصطلح اللساني هذه القضية التي أسالت حبر الكثير من الباحثين والدارسين ،شكلت عقبة من العقبات التي تحول دون تطور هذا العلم ،كما أحدثت ضجة كبيرة في الأوساط العربية خاصة في مجال اللسانيات لأهميته البالغة في نشر أسسها ومبادئها.

وإضافة إلى ما سبق ذكره في ثنايا العرض هناك أسباب أخرى لا تقل أهمية فإتسام المصطلح بطابع عفوي عشوائي يبعده عن الدقة والثبات في دلالته وذلك لأن:" عفويته لا تقترن بمبادئ منهجية دقيقة ،ولا بالاكتراث بأبعاد للمشكل المصطلحي ،وقد قادت هذه العفوية إلى الكثير من النتائج السلبية وفي مقدمتها الاضطراب والفوضى في وضع المصطلحات ،وعدم تناسب المقابلات المقترحة للمفردة الأجنبية" [16]

ومرد هذا الأمر عند معظم الباحثين بدلالة:"الشهادات التي تشترك في رميها للمصطلح الجديد بسهام الإشكال والاغتراب والانغلاق .....ووجه الإشكالية في ذلك أن المصطلح الأجنبي قد ينقل بمصطلح عربي مبهم الحد والمفهوم ،وأن المفهوم الغربي الواحد قد ينقل بعشرات المصطلحات العربية المترادفة أمامه أو أن المصطلح الواحد قد يرد مقابلا أو أكثر في الوقت ذاته".[17] كما أن :"اختلاف الينابيع التي ينهل منها علماء العرب اليوم من توليد مطرد للمصطلح الفني بحسب توالي المدارس اللسانية وتكاثر المناهج التي يتوسل بها كل حزب من المنتصرين للنظرية الواحدة أحيانا ،كل ذلك قد تضافر ،فعقد واقع المصطلح اللساني العربي،فجعله أقرب إلى الاستعصاء والتخالف أقرب منه إلى التسوية والتماثل"[18]

ويمكن أن نخلص مما سبق ذكره إلى أن هذه الأسباب الرئيسية لفوضى المصطلح اللساني[19] متمثلة في:

1-اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي والمنهجي بين المستوى العلمي للسانّيين العرب.
2-التفاوت النظري والمنهجي بين المستوى العلمي للسانين العرب.
3-التّطور المستمر للبحث اللساني العالمي وظهور المزيد من المفاهيم وهو يعني ضرورة توفير مصطلحات لسانية عربية جديدة.
4-وجود تراث اصطلاحي نحوي ولغوي عربي ينهل منه إمّا لسدّ حاجيات الطّلب المتزايد وإمّا لالتباس الأمورعلى أصحابها.
5-تعدد منهجيات المعتمدة في ترجمة المصطلحات العربية واللسانية منها خاصة .

4-الترجمة : traduction

تعد الترجمة من أهم وسائل التواصل والتحاور والتثاقف بين الأمم والحضارات ، وهي من أهم الآليات المعتمدة في وضع المصطلح وتوليده ،وكان لها الفضل في نقل علوم الطب والفلسفة والفيزياء والكيمياء، وقد تعاظم دورها وازداد بعد تتطور العلوم وذلك من أجل الإطلاع على المستجدات الحديثة و اللحاق بركب الأمم الغربية ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل.

الترجمة: في بنيتها المعجمية يراد بها التفسير والإيضاح والنقل ،نقول ترجم كلامه إذ فسره بلسان غيره أما في الاصطلاح وبالضبط ما يهمنا في هذا المقام "**ترجمة المصطلح**" هي: «تعويض(إبدال) مصطلح(تمثيل) من نص ينتمي إلى لغة ما بمصلح آخر (معادل أو مقابل)من لغة أخري[20] ويقصد بها في الثقافة العربية: " نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه ،فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي".[21]

تتضمن آلية الترجمة أثناء النقل مراعاة المحتوى الدلالي والتركيبي والأسلوبي للمصطلح أو للنص المنقول من لغة الأصل إلى اللغة الهدف، ذلك أن الترجمة المباشرة العادية تختلف عن ترجمة المصطلحات العلمية المتخصصة،وهذا يترتب عليه اختلاف الترجمة العامة عن الاصطلاحية التي تستوجب – إلى جانب ماتم ذكره– الدقة والأمانة أثناء نقل المصطلح المكافئ.

وينوه "**علي القاسمي**"بأهمية الترجمة في الحقل المصطلحي ويشيد بفضلها؛ حيث يقول:"تعتبر الترجمة في مجال الوضع المصطلحي من أهم الوسائل لنقل المصطلحات العربية وأنجعها، والترجمة في صناعة المصطلح هي إعطاء الكلمة الأجنبية–وهي في الغالب مصطلح علمي–مقابلها العربي المصوغ من قبل فشرط الترجمة أن تكون الكلمة مما دخل الحيز سابقا"[22] كما تعد النافذة التي يطل منها الباحث العربي على ثقافات الأمم الأخرى؛ إذ تمثل "وسيطا تواصليا بين اللغات والثقافات،حيث يمارس المصطلح المترجم ترحالا وظيفيا، تتحرر

فيه القواعد المعجمية للفوز بالمعنى الواحد في خطابات الترجمة ،مما يقتضي التعامل مع شبكة اصطلاحية متجانسة ،تتوزع استراتجيا لتحقيق التضمين المناسب والتنوع اللغوي العادل ".[23]

لا جرم أن الترجمة– إلى جانب آليات الوضع المصطلحي الأخرى – من أهم الوسائل المعتمدة والقائمة على نمو الجهاز المصطلحي وتطويره، وإن لم نقل من أكثرها فعالية وذلك لدور الريادي الذي تقوم به هذه الأخيرة في نقل ثقافات وحضارات الأمم الأخرى بالاتصال والاحتكاك فيما بينها عبر مصطلحاتها باعتبارها مفاتيح العلوم وثمارها القصوى من جهة، ومن جهة ثانية تعد عصب النص العلمي وقوامه.

ورغم هذه الأهمية فإن الترجمة تتحول أحيانا إلى عكس هذه الوظائف ،وهو مايبدو جليا وواضحا في شأن المصطلح العلمي العربي ،وخاصة المصطلح اللساني الذي تعود فيه أسباب تعدد المصطلح المترجم للمفهوم الواحد إلى عملية الترجمة"[24]؛ حيث إن إشكالية الترجمة "تكمن في مستويات تلقي المصطلحات وترجمتها إلى العربية خاصة عندما ما تؤخذ بشكل عارض أو بادراك طارئ لا يؤسس على خلفية معرفية تسمو شمولية تدرك المحيط الثقافي الذي أنتج المصطلح"[25]وهو الأمر الطاغي على الساحة الترجمية؛ حيث أصبحت مصطلحاتها تمتاز بالغموض والضبابية أثناء نقلها إلى البيئة العربية ،وذلك لغياب ثقافة البيئة المنقول منها ،مما يؤدي إلى لبس مفهومي دلالي للغة المراد إرساء مصطلحاتها.

حيث تنعكس المهمة المنوطة بالترجمةانعكاسا سلبيا على المجال المصطلحي في غياب التنسيق المنهجي وسيادة النزعة الفردية للمترجم ،وتعصبه لفكره وثقافته مما يشكل اضطرابا وفوضى مصطلحية شهدها ويشهدها العالم العربي مشرقه ومغربه.

ويذهب الكثير من الباحثين إلى القول إن الترجمة والتعريب من أهم أسباب التعدد إذ يرى"**محمد ساخي**":"أن إشكالية المصطلح العلمي في الثقافة العربية أضحت مقترنة بالترجمة والتعريب ،فأغلب الدراسات التي تناولت المصطلح سواء تعلق الأمر بآليات وضعه أو بأطره الابستمولوجية فإنها لا تتجاوز هذين الإطارين"[26]. ذلك أن الجهاز المصطلحي العربي يكاد يكون غريبا في مفاهيمه شبه عربي في صياغته ،أي أن مهمة الفكر العربي ظلت منحصرة في محاولة استيعاب المفاهيم العلمية الغربية ونقلها إلى العربية في صورة قوائم مفردات جلها معرب صوتيا[27]. ومادمنا مستهلكين للعلم لا منتجين له ، ومادام أفقنا المعرفي ما زال محدودا ولا يرقى إلى مجاراة كل جديد على ساحة البحث يظل كنه تلك المفاهيم غامضا وتشوبه من الغموض المفضي إلى التعقيد ،وما لم نفهم المعنى فهما صائبا ،فلن نقوى على نقله إلى لغتنا ،وتسمية بمصطلحات عربية دقيقة وتنحسر كنتيجة منطقية لهذا الوضع المهزوز دائرة الموضوعية لتفسح المجال واسعا أمام الذاتية والتخمين والتصورات الخاصة لكل بما توفر لديه من مرجع فكري ، وأدوات معرفية تناسب التخصص الذي ينتمي إليه كل باحث مما

ساهم في تفاقم إشكالية تعدد المصطلحات الدالة على المفهوم نفسه أو بالمقابل استعمال مصطلحواحد للدلالة على أكثر من مفهوم"[28]

ومن هذا المنطلق تعد أزمة التراكم المصطلحي من أكبر المشكلات التي تواجه اللسانيات في العصر الحديث ذلك بسبب التطور العلمي المعرفي الذي عرفته في العديد من المجالات ،في مقابل عدم إنتاج المعرفة والمصطلحات لهذا العلم أو ذاك بل استهلاك كل ماهو غربي ومحاولة تطويعه في هيكل عربي هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية الاضطراب الذي عرفه حقل الترجمة إذ أصبح يشهد تعثرا وإخفاقا نتيجة اختلاف المنهجيات وتعدد اللغات المترجم منها.

وما يعاب على المترجم في العصر الحديث الإبقاء على اللفظ الأجنبي كما هو في حالة عدم توفر مقابلات للألفاظ الأجنبية–دون ابتكار أو إنتاج للمصطلحات – أو تقديم مقابلات عدة للمصطلح الواحد، ناهيك عن عدم نقل المصطلح بدلالته في لغته الأصل أو غموض مفهومه مما يوقع القارئ العربي في لبس بين دلالة اللفظ الأجنبي في لغته ودلالته في اللغة الهدف.

ومن خلال ما تقدم ذكره عن آلية الترجمة نجمل أهم أسبابها و التي ساهمت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في التعدد المصطلحي اللساني.

5–أسباب التعدد الترجمي:

- اختلاف مناهج الثقافة اللسانية التي ينهل منها المترجمون واختلاف مرجعياتهم العلمية .
- تمكن المترجم من اللغة الأصل دون الهدف يولد ترجمة غير ضابطة غامضة الدلالة بعيدة عن الدقة العلمية.
- غموض المفهوم الذي يرمز للمصطلح الأجنبي مما يقتضي مقابلات غير دقيقة .
- غياب منهجية علمية واضحة موحدة وقارة سواء في الوضع المقابلات الأجنبية أو نقلها أو ترجمتها مما يؤدي اضطراب مصطلحي.
- وقوع الترجمة تحت سلطة الأنا والأخر في وضع المصطلح اللساني وصناعته.
- كثرة الترجمة العشوائية الاعتباطية الخارجة عن نواميس الضوابط المعمول بها في الحقل الترجمي.
- غياب التأصيل العلمي في العمل الترجمي وغيره أثناء الصياغة المصطلحية ونقلها.
- صعوبة الإلمام الكامل باللغتين الأصل والهدف والثقافتين إلا ما ندر (يجب على المترجم مراعاة خصوصية البيئة الناقل منها المصطلحات).
- طغيان الطابع العفوي في وضع المصطلحات واستعمالها.

6-نماذج ممثلة للتعدد الترجمي والتضارب التداولي للمصطلح اللساني

يعد مصطلح اللسانيات من أكثر المصطلحات تمثيلا للتضارب المصطلحي الحاصل في الوطن العربي، فقد تعددت ترجماته منها: علم اللسان،فقه اللغة، علم اللغة، اللغويات، الألسنية اللّسنيات:"فمصطلح اللسانيات يعد فرعا من الدراسات اللغوية، وهو مصطلح كثر حوله الحديث في مختلف الأقطار العربية فتباين في ترجمته العديد من الباحثين العرب،ففي الجزائر أطلق عليها:(اللسانيات)،وتونس (الألسنية)،والمغرب الأقصى (أللسنيات)[29]. على الرغم أن الندوة الرابعة للسانيات 1978اتفقت على استعمال اللسانيات والتخلي عن المصطلحات الأخرى.

ويعد الأستاذ "**عبد الرحمن الحاج صالح** " حامل لواء اللسانيات في الوطن العربي ، أول من استعمل مصطلح "**اللسانيات**"مقابلا لـ**Linguistique**ويقول في هذا المقام:"نرى أن نخصص هذه الكلمة لهذا الغرض و أن نقول (**اللسانيات**) مثلا كما نقول الرياضيات أو البصريات " [30]في حين يعد "**اوغستينمرمرجي الدومنيكي**" أول من استعمل مصطلح "**ألسنية** " في كتابة "**المعجمية العربية على ضوء الثنائية والألسنية السامية** "سنة1937، [31] لتتوالى بعد ذلك استعمالاتها في مؤلفات اللسانية المشرقية والمغربية، في حين استقر مكتب تنسيق التعريب على مصطلح" **اللسانيات** " وثبته في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ،ويرادفه مصطلح "**علم اللسان**" الذي استعمل من قبل المستشرق الألماني" **برجشتراسر**" في مقدمة كتابة "التطور النحوي" على الرغم أن" هذا المصطلح عربي ،ذُكر عند القدامى أمثال"**ابن خلدون**" في مقدمته [32] ، و"**الفرابي**" في كتاب الحروف33

وهو من المصطلحات التي أحصاها "**عبد السلام المسدي**"في كتابه وبلغتثلاثة وعشرين مصطلحا، وقدذكرها على النحو التالي:"اللانغويستيك ،فقه اللغة ،علم اللغة ،علم اللغة الحديث ،علم اللغة العام ،علم اللغة الحديث ،علم فقه اللغة ،علم اللغات،علم اللغات العام،علوم اللغة ،علم اللسان ،علم اللسان البشري ،علم اللسانة ،الدراسات اللغويات الحديثة ،الدراسات اللغوية المعاصرة ،النظر اللغوي الحديث ،اللغويات الجديدة ،اللغويات الألسنية ،الألسنيات ،اللسنيات ،اللسانيات"[34] ويرى "**مصطفى غلفان**" أن "**المسدي** " أغفل مقابلات أخرى مثل تسمية اللِسَانية التي استعملها "**عادل فاخوري**".

وخير تمثيل على التعدد الترجمي ، ترجمة الكتاب الذي حَدَد تاريخ اللسانيات بظهوره، وُعد صاحبه المؤسس لعلم اللسانيات "**Cour delinguistique générale**"" لصاحبه **Ferdinandde Saussure**"" بين علم اللغة، والألسنية، **Linguistique** وقد اختلف في ترجمة المصطلح الفرنسي.

وهي الأزمة التي يشهدها العالم العربي بين الباحثين المشارقة والمغاربة في أغلبية مؤلفاتهم فلم يقتصر الأمر على مصطلح اللسانيات وغيره بل أصبح البحث عن مصطلح له مقابل واحد في الدرس اللساني أمر يصعب تحققه،وهو مايمثله الجدول الآتي:

دروس في الألسنية العامة	فصول في علم اللغة العام	علم اللغة العام	محاضرات في علم اللسان العام	محاضرات في الألسنية
-صالح القرمادي -محمد عجينة -محمدالشاوش عام1985(تونس)	-أحمد محمد الكراعين (مصر)	-بيوئيل يوسف عزيز (العراق)	-عبد القادر الفنيني1987 (مغربية)	-يوسف غازي -مجيد النصر 1986 (سوريا)

من خلال ماورد في الجدول أعلاه الذي يمثل توضيحا لتعدد المصطلحي الحاصل؛حيث تُؤْثر الترجمة التونسية والسورية استعمال مصطلح "**الألسنية** "في حين توظف الترجمة المصرية مصطلح "**علم اللغة العام** "على الرغم من اختلاف دلالتهما،أما بالنسبة للترجمة المغربية تفضل مصطلح "**علم اللسان**"وتختلف هذه الترجمات في البلد الواحد، ويعزى ذلك إلى النزعة الفردية لواضعي وناقلي المصطلح سواء تعريبا أو ترجمة يوضح ضعف إلمامهم بأسس الترجمة الأمر الذي أفضىإلى تعدد مفهومي واضطراب تداولي نجم عنه تضخم مصطلحي .

3-مصطلح :"Phonitique/phonologie"

لقد كان لعلم الأصوات الحظ الوافر من الدراسة والبحث في مؤلفات الباحثين اللسانين من التراث اللغوي القديم والحديث على السواء ،إلا أن هذا العلم كغيره من العلوم لم يسلم من إشكالية المترادفات الدالة على مفهوم أجنبي واحد؛ إذ يأخذ كل باحث ما يراه صائبا من وجهة نظره ، مما أفضىإلى غياب الاتفاق و المواضعة والتباين في الانتشار والتداول من مصطلح لأخر،ومنها مصطلح الفونولوجيا **phonologie** الإنجليزي الذي "ينتقل مرة كما هو في اللغة الانجليزية فيسمى الفونولوجيا ،ويترجم مرة أخرى إلى تسميات عدة منها :التشكيل الصوتي ،علم وظائف الأصوات،علم النظم الصوتية ،وترجمات أخرى تدرجه في الترجمات السابقة مثل علم الأصوات وقد ترجمه مجمع اللغة العربية في القاهرة النطقيات"[35]

في حين تقابل المصطلح الأجنبي**Phonétique** العديد من المقابلات العربية والجدول التالي يوضح ذلك:

علم الأصوات العام	علم الأصوات اللغوية	الصوتيات	علم الأصوات	الفوناتيك	الصوتية
عبد الصابون شاهين[35]	-محمود السعران [36]	-الحاج صالح -عبدالسلام المسدي [37]	محمد علي الخولي[38]	-إبراهيم أنيس[39] كمال بشر [40]	يوسف الغازي[41]

الفونولوجي/ علم الفنولوجي	علم وظائف الأصوات أو الصوتمية	علم التشكيل الصوتي/أو منهج التشكيل الصوتي	الفنولوجيا	علم الأصوات التشكيلي
أحمد مختار عمر محمود فهمي حجازي[42]	عبد السلام المسدي [43]	تمام حسان[44]	إبراهيم أنيس[45]	عبد الصبور شاهين[46]

4-مصطلح:Phonème/phonème

فونيم	صوتم
-دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر [47] -المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات مكتب تنسيق التعريب[48] -معجم مصطلحات اللغة الحديث تأليف نخبة من اللسانيات العرب[49]	-مفاتيح الألسنة ترجمة الطيب البكوش [50] -درس في علم الأصوات العربية صالح القرمادي.[51]

إضافة إلى المقابلات التالية :صوتية ،وحدة صوتية ،حرف صوتي،صوتون

5-مصطلح:Diglossie/bilnguisme

المعاجم اللسانية	الازدواجية اللغوية مقابل Bilinguisns والثنائية اللغوية مقابل Digloosie	الازدواجية اللغوية مقابل Diglossie والثنائية اللغوية مقابل Bilinguisne
معجم اللسانيات لجورج مونان[52]	الثنائيةاللغويةBilinguisne	الازدواجيةاللغويةDigloosie
القاموس الموسوعي لأوزوالد ديكرو وجان ماري سشايفر تر منذر عياشي[53]	الثنائيةاللغوية Bilinguisne	ازدواجية اللغة أو اللغة المزدوجة Digloosie
معجم اللسانية لبسام بركة [54]	الثنائية اللغويةBilinguisne	الازدواجيةاللغويةDigloosie
معجم علم اللغة النظري لمحمد علي الخولي [55]	الثنائية اللغويةBilinguisne	لغة مزدوجة Digloosie
معجم مصطلحات علم اللغة الحديث محمد حسن باكلا وآخرون [56]	الثنائية اللغويةBilinguisne	الازدواجيةاللغويةDigloosie
المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات مكتب تنسيق التعريب[57]	الثنائية اللغويةDigloosie	الازدواجيةاللغويةBilinguisne

:**ترجم إلى**البرقماتية ، النفعية ،الذرائعية ،التداولية ،علم

6-مصطلح Pragmatiqueالتخاطب

إن مصطلح **Pragmatique**من المصطلحات التي تشهد انتشارا (تداولا) وشيوعا في الحقل اللساني للأهمية التي تكتسيها في هذا الدرس ،على الرغم من ذلك فهي الأخرى تعيش ما تعيشه مثيلاتها حيث تعددتآليات وضعها ونقلها ،فقد عُرب إلى"**برغماتية**" ، وترجم إلى" **ذرائعية**" –إلا أن هذا المعنى انزاح في مفهومه إلى معاني فلسفية أكثر منها لسانية – وتداولية ويؤثر"**طهعبد الرحمن**" هذا المصطلح ويعلل سبب اختياره في كتابه"**أصول الحوار وتجديد علم الكلام** بقوله:"وقد وقع اختيارنا منذ 1970على مصطلح "**التداوليات** "مقابلا للمصطلح الغربي "**براغماتيقا**" لأنه يوفي المطلوب حقه ،باعتبار دلالته على معنيين "**الاستعمال** " و"**التفاعل** "معا ،ولقي منذ ذلك الحين قبولا من لدن الدارسين الذين أخذوا يدرجونه في أبحاثهم"[58]

وإضافة إلى هذه المصطلحات اللسانية والتي لا يسع المقام إلا للإشارة إليها، والتي تمثل هي الأخرى ظاهرة التضارب المصطلحي والمتمثلة في :

7-مصطلح :Didactique:الديداكتيك،التعليميات ،علم التدريس ،التعليمية.

8-مصطلح Structratisme:البنوية ،الهيكلية ،البنائية ،التركيبية .

9-مصطلحLexicologie:المعجمية، اللكسيكوغرافيا، علم صناعة المعاجم .

10-مصطلحVoyelle: حركات،حروف مد ،حروف لين ،صوامت ،صوائت .

11-مصطلح:Sèmiologie "/ semiotique"

Sèmiologie:السيمائيات ،العلامية ،السيميولوجيا ،الدلائلية.

Sèmiologie:السيمولوجيا ،السيميائية ،علم السيمياء،العلامية ،علم الأدلة.

12-مصطلح:Sychronice/diachronie

Sychronice:المتواقت ، المنهج المتزامن ،الآنية ،السنكرونية .

diachronie:المنهج التاريخي ،المنهج التطوري،الدياكروني ،الزماني.

خاتمة:

رغم الجهود المبذولة من لدن المجامع اللغوية في الوطن العربي إلا أن أزمة المصطلح اللساني لازالت قائمة لأسباب عديدة ومن أهمها غياب التنسيق بين المترجمين بمعنى ترجمة المصطلح الواحد بألفاظ متعددة وذلك لاختلاف توجهات المترجمين الفكرية والثقافية، الأمر الذي ينعكس سلبا على القارئ العربي.

نجمل مخرجات البحث في النقاط التالي :

- ✓ عدم الاتفاق على مقاييس قارة ومنهجية محددة في وضع المصطلحات اللسانية.

- ✓ ضعف الاتصال الثقافي بين الأقطار العربية وبخاصة في البحث اللساني-وجود شبه قطيعة بين اللسانيين-
- ✓ عدم التزام المؤسسات والهيئات العلمية والإعلامية - باعتبارها بؤرا من بؤر الإشعاع العلمي والثقافي على السواء-بتطبيق ما تقره المجامع اللغوية العربية ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي من مصطلحات.
- ✓ التعصب الجغرافي لوضع المصطلحات وإن كانت المصطلحات الأخرى أكثر دقة ودلالة.
- ✓ تعدد المجامع اللغوية عبر الوطن العربي وعدم الاتفاق على مصطلحات محددة موحدة.
- ✓ الترجمة الفوضوية العشوائية للمصطلحات اللسانية .

مقترحات

- ✓ إسناد مهمة الترجمة إلى أهل الاختصاص ،وتدخل السلطات المعنية للحد من الترجمة الفردية العفوية الاعتباطية.
- ✓ ضرورة تخصيص معاجم متخصصة جامعة لمصطلحات موحدة .
- ✓ توحيد المصطلحات اللسانية في كافة الجامعات العربية والتقيد باستعمالها دون غيرها — طبعا موافقة للمقاييسالعلمية المتعارف عليها- وعَدها بدايات للتقليل من التضارب والتعدد المصطلحي من جهة ومن جهة أخرى أمن اللبس في التوظيف التداولي للمصطلحات وإخراج الطالب والقارئ العربي من حيرة انتقاء مصطلح دون أخر.

إحالات البحث

1-أنور الخطيب ،منهج بناء المصطلح العلمي العربي ،مجلة اللسان العربي ،مجلد 20،الرباط ،1986،ص86.

2-ابن منظور ،لسان العرب ،دار بيروت ،لبنان ،1990،المجلد الثاني ،مادة (ص.ل.ح)،ص517.

3-معجم اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ،مصر ،ط4،2004،مادة (صلح).

4-علي بن مُحَّد الشريف الجرجاني التعريفات ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط1983،ص28.

5-أبو البقاء الكفوي ،الكليات، تح عدنان درويش ومُحَّد المصري، مؤسسة الرسالة، دمشق ،سوريا، ط.05، 1992، ص129.

6-محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،مكتبة غريب القاهرة (دت)،ص11-15.

7-يوسف مقران ،المصطلح اللساني للمترجم مدخل نظري إلى المصطلحات المؤسسة رسلان ،دمشق سوريا، 2007،ص151.

8-سمير شريف استيتية ،اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ،عالم الكتب الحديث ،الأردن،ط2 2008،ص341.

9-خليفة الميساوي ،المصطلح اللساني تأسيس المفهوم ،منشورات الاختلاف الجزائر ،ط1،2013،ص15.

10-ينظر :أحمد خطاب :المصطلحات العلمية وأهميتها في الترجمة العلمية ،لجنة اللغة العربية لأكاديمية المملكة العربية ،طنجة،1995،ص35.

11-ينظر :حافظ إسماعيلي علوي ،دار الكتاب الجديدة المتحدة ،لبنان ،ط1،2009،ص82-83(بتصرف)نقلا عن أعمال الملتقى الوطني الثاني في لغات التخصص وقضايا لغة البحث العلمي ،2017،إشراف علي منصوري ،يومي14-15نوفمبر.

12-أحمد محمود قدور ،اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي ،دار الفكر المعاصر ،سوريا ،دمشق ،ط1،2001،ص23.
13-ينظر ،علي القاسمي ،علم المصطلح ،اللسان العربي ،المجلد18، ج9،1980،ص12.
14-ينظر، محمد مبارك ،فقه اللغة وخصائص العربية ،دار الفكر ،بيروت ،لبنان ،سنة 1970،ص12.
15-مصطفى غلفان ،معجم المصطلحات اللسانيات مكتبة الشاملة:
httpsM//boudramazaidi,blogspot,comlnjl
16-عبد القادر الفاسي الفهري ،اللسانيات واللغة العربية ،منشورات عويدات ،بيروت لبنان ،ط1،1986،ص394.
17-يوسف وغلسي ،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ،دار العربي للعلوم ناشرون بيروت ،منشورات الاختلاف الجزائر ،ط1،2008،ص56.
18-عبد السلام المسدي ،قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ،الدار العربية للكتاب (د،ت)1984،ص55.
19-مصطفى غلفان ،المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات أي مصطلحات لأي لسانيات ،اللسان العربي ،ص21 نقلا عن مرجع سابق ،ص283.
dictionary of languag and linguistics hartmanstoke ,d.amstrdam1972,713,20
21-علي القاسمي ،مقدمة في علم المصطلح ،الدار العربية للكتاب ،1984،ص101.
22-علي القاسمي ،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ،ص413.
23-سعيدة كحيل ،الترجمة والمصطلح ،الآداب العالمية ،منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق ،سوريا ،ع 2012،ص29.
24-خليفة ميساوي،المصطلح وتأسيس المفهوم ،ص75.
25-عبد الغني ،المصطلح الصوتي في المعاجم اللسانية ،دراسة تطبيقية في اليات الوضع والترجمة ، مجلة آفاق العلوم ،الجلفة ، ص76.
26-ساخي محمد محمد ونايت الحاج محمد ،المصطلح العلمي بين الصياغة والتداول ،اللسان العربي ، ع2000،05،ص92-93.
27-ينظر المرجع نفسه،ص92
28-وفاء صبحي ،إشكالية توليد المصطلح العلمي العربي وتوحيد استعماله ،كتاب الملتقى الدولي الأول المصطلح والمصطلحية في العلوم الإنسانية بين التراث والحداثة ،14-16مارس 2014،جامعة سعد دحلب ،ص31،32.
29-ينظر :قاموس اللسانيات (عربي –فرنسي –إنجليزي) الدار العربية للكتاب ،تونس ،ص72.
30-عبد الرحمن الحاج صالح ،بحوث ودراسات في علوم اللسان ،دار موفم للنشر ،الجزائر ،د،ط،2012،ص38.
31-عبد السلام المسدي ،قاموس اللسانيات ،الدار العربية للكتاب ،دط،دت،ص69.
32- ينظر : ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد ،المقدمة ، تح:درويشجويدي ،الكتبة العصرية ، بيروت ،ط1422هـ-2001م،ص545.
33- ينظر :الفارابي أبو نصر ،كتاب الحروف ،تح :محسن مهدي، دار المشرق ،بيروت ،ط 1900،2م،ص145.
34-ينظر أحمد قدور ،اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي ،دار الفكر العربي ،المطبعة العلمية دمشق،سوريا ،ط1،2001،ص13-14.
35- عبد العزيز الصيغ ،المصطلح الصوتي في الدراسات العربية ،دمشق ،دار الفكر ،1998،ص213،214.
36-عبد الصبور شاهين ، في علم اللغة العام ،جامعة حلب ،1981-1982، ص7.
37-محمود السعران ،علم اللغة ، مقدمة للقارئ العربي ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،ص195.
38-المسدي ، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب ،1984، عربي –فرنسي –فرنسي –عربي ،ص195.
39-محمد على الخولي، معجم علم اللغة النظري ،مكتبة لبنان ، بيروت ،1982،ص212.
40-إبراهيم أنيس ،الأصوات اللغوية ، مكتبة لأنجلو مصرية ، القاهرة ، ط5، 1975 ، المقدمة ، ص4.
41-ينظر كمال بشر ، علم اللغة العام ، ص34-35.
42-يوسف غازي ،مدخل إلى الألسنية ،منشورات العالم العربي الجامعية ، دمشق ،1985،ص121

43- محمود فهمي حجازي ، علم اللغة بين التراث والمناهج ، المكتبة الثقافية ، العدد 249 الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ،1970 ،ص28

44– المسدي قاموس اللسانيات ، ص53-194

45-تمام حسان ،مناهج البحث في اللغة ، ص139.

46-إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ،ص4.

47- عبد الصبور شاهين في علن اللغة العام ، ص7.

48-ينظر :أحمد مختار عمر ،دراسة الصوت اللغوي ،عالم الكتب ،القاهرة ،ط 1405هـ-1985م ص47-135-139.

49-ينظر: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ،مكتب تنسيق التعريب ، تونس 1989،ص106.

50-ينظر :معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ، نخبة من العلماء ،مكتبة لبنان ،ط1983،1،ص67.

51-ينظر جورج مونان: مفاتيح الألسنية ، تر :الطيب البكوش ،منشورات سعيدان ،الجمهورية التونسية 1994،ص157.

52-ينظر :جان كنتينيو ،دروس في علم أصوات العربية ، تر :صالح القرمادي ،دط ،دت ،ص.214

ينظر :جورجمونان ،معجم اللسانيات ،تر :جمال الحضري المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت 53- ،ط2012،1،ص56-175

53--ينظر لأوزوالدديكرو زجان ماري سشفايفر ، المعجم الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ، تر : منذز عياشي ،ص705-707

54-ينظر بسام بركة ، معجم اللسانية ، منشورات جرّوس برس، طرابلس ، لبنان ،ط1985،1.ص28-60

55-ينظر مُحَمَّد على الخولي ، معجم علم اللغة النظري ،مكتبة لبنان ، بيروت ، طبعة جديدة ،ص32-75.

56- ينظر مجمد حسن باكلا وآخرون ،معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ،لبنان بيروت ،7،1983-19

.57 -ينظر :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، كتب تنسيق التعريب –المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات – مطبعة المنظمة العربية للتربية -تونس ،1986.،ص40-19.

58-طه عبد الرحمن ،في أصول الحوار وتجديد علم الكلام ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء المغرب ،ط2002،2،ص28

مصادر البحث ومراجعه:

1-إبراهيم أنيس ،الأصوات اللغوية ، مكتبة لأنجلو مصرية ، القاهرة ، ط5، 1975 ، المقدمة .

2-ابن خلدون ،عبد الرحمن بن مُحَمَّد ،المقدمة ، تح:درويشجويدي ،الكتبة العصرية ، بيروت ،ط1422هـ-2001م.

3-ابن منظور ،لسان العرب ،دار بيروت ،لبنان ،1990،المجلد الثاني ،مادة (ص.ل.ح).

4-أبو البقاء الكفوي ،الكليات ،تح عدنان درويش ومُحَمَّد المصري ،مؤسسة الرسالة ،دمشق ،سوريا ،ط،1992.

5-أحمد خطاب :المصطلحات العلمية وأهميتها في الترجمة العلمية ،لجنة اللغة العربية لأكاديمية المملكة العربية ،طنجة،1995.

6-أحمد قدور ،اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي ،دار الفكر العربي ،المطبعة العلمية دمشق،سوريا ،ط2001،1.

7-أحمد مختار عمر ،دراسة الصوت اللغوي ،عالم الكتب ،القاهرة ،ط 1405هـ-1985م .

8-أنور الخطيب ،منهج بناء المصطلح العلمي العربي ،مجلة اللسان العربي ،مجلد 20،الرباط ،1986.

9-بسام بركة ، معجم اللسانية ، منشورات جرّوس برس، طرابلس ، لبنان ،ط1985،1.

10-تمام حسان ،مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة ، الدار البيضاء ،1979.

11-جان كنتينيو ،دروس في علم أصوات العربية ، تر :صالح القرمادي ،دط ،دت .

12-جورج مونان ،معجم اللسانيات ،تر :جمال الحضري المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت، ط.01، 2012.

13-جورج مونان: مفاتيح الألسنية ، تر :الطيب البكوش ،منشورات سعيدان ،الجمهورية التونسية 1994.

14-حافظ إسماعيلي علوي ،دار الكتاب الجديدة المتحدة ،لبنان ،ط2009،1،نقلا عن أعمال الملتقى 15-الوطني الثاني في لغات التخصص وقضايا لغة البحث العلمي ،2017،إشراف علي منصوري ،يومي14-15نوفمبر.

16-خليفة الميساوي ،المصطلح اللساني تأسيس المفهوم ،منشورات الاختلاف الجزائر ،ط2013،1.

17-ساخي محمد ونايت الحاج محمد ،المصطلح العلمي بين الصياغة والتداول ،اللسان العربي ، ع2000،05.
18-سعيدة كحيل ،الترجمة والمصطلح ،الآداب العالمية ،منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق ،سوريا، ع2012،ص29.
19-سمير شريف استيتية ،اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ،عالم الكتب الحديث ،الأردن،ط2008،2.
20-طه عبد الرحمن ،في أصول الحوار وتجديد علم الكلام ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء المغرب ،ط2002،2.
21-عبد الرحمن الحاج صالح ،بحوث ودراسات في علوم اللسان ،دار موفم للنشر ،الجزائر ،د،ط،2012.
22-عبد السلام المسدي ،قاموس اللسانيات ،الدار العربية للكتاب ،دط،دت.
23-عبد السلام المسدي ،قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ،الدار العربية للكتاب (د،ت)1984.
24-عبد الصبور شاهين ، في علم اللغة العام ،جامعة حلب ،1981-1982.
25-عبد العزيز الصيغ ،المصطلح الصوتي في الدراسات العربية ،دمشق ،دار الفكر ،1998.
26-عبد الغني ،المصطلح الصوتي في المعاجم اللسانية ،دراسة تطبيقية في آليات الوضع والترجمة ، مجلة آفاق العلوم ،الجلفة
27-عبد القادر الفاسي الفهري ،اللسانيات واللغة العربية ،منشورات عويدات ،بيروت لبنان ،ط1986،1.
28-علي القاسمي ،علم المصطلح ،اللسان العربي ،المجلد18، ج1980،9.
29-علي القاسمي ،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ،ط1، 2008.
30-علي القاسمي ،مقدمة في علم المصطلح ،الدار العربية للكتاب ،1984.
31-علي بن محمد الشريف الجرجاني التعريفات ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط1983.
32-الفارابي أبو نصر ،كتاب الحروف ،تح :محسن مهدي، دار المشرق ،بيروت ،ط 1900،2م.
33-قاموس اللسانيات (عربي –فرنسي –إنجليزي) الدار العربية للكتاب ،تونس .
34-كمال بشر ، علم اللغة العام ، دار المعارف ، مصر ،1971.
35-لأوزوالد ديكرو زجان ماري سشفايفر ، المعجم الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ، تر : منذز عياشي .
36-محمد حسن باكلا وآخرون ،معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ،لبنان بيروت ،1983.
37-محمد على الخولي ، معجم علم اللغة النظري ،مكتبة لبنان ، بيروت ، طبعة جديدة .
38-محمد على الخولي، معجم علم اللغة النظري ،مكتبة لبنان ، بيروت ،1982.
39-محمد مبارك ،فقه اللغة وخصائص العربية ،دار الفكر ،بيروت ،لبنان ،سنة 1970.
40-محمود السعران ،علم اللغة ، مقدمة للقارئ العربي ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
41-محمود فهمي حجازي ، علم اللغة بين التراث والمناهج ، المكتبة الثقافية ، العدد 249 الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ،1970 .
42-محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،مكتبة غريب القاهرة (دت).
43-المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب،1984، عربي/فرنسي/فرنسي/عربي.
44-مصطفى غلفان ،المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات أي مصطلحات لأي لسانيات ،اللسان العربي .
45-مصطفى غلفان ،معجم المصطلحات اللسانيات المكتبة الشاملة
httpsM//boudramazaidi,blogspot,comlnjl
46-معجم اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ،مصر ،ط2004،4،مادة (صلح).
47-المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ،مكتب تنسيق التعريب ، تونس 1989
48-معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ، نخبة من العلماء ،مكتبة لبنان ،ط1983،1.
49-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، كتب تنسيق التعريب –المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات –مطبعة المنظمة العربية للتربية –تونس ،1986.
50-وفاء صبحي ،إشكالية توليد المصطلح العلمي العربي وتوحيد استعماله ،كتاب الملتقى الدولي الأول المصطلح والمصطلحية في العلوم الإنسانية بين التراث والحداثة ،14-16مارس 2014،جامعة سعد دحلب .
51-يوسف غازي ،مدخل إلى الألسنية ،منشورات العالم العربي الجامعية ، دمشق ،1985.
52-يوسف مقران ،المصطلح اللساني للمترجم مدخل نظري إلى المصطلحات المؤسسة رسلان ،دمشق سوريا ،2007.
53

المراجع الأجنبية:
-dictionary of languag and linguistics hartmanstoke ,d.amstrdam197254.